[illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] ابو [illegible]

العرا[illegible] من ابي سعيد المديني اذ[illegible]

البنا من اصبهان سنه ست و[illegible]

ان الحافظ ابا موسى محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى المديني

الاصبهاني اخبرهم في كتاب الطوالات له قال

ومن حديث قيلة بنت مخرمة رضي الله عنها

اخبرنا ابو غالب احمد بن العباس اخبرنا ابو بكر

محمد بن عبد الله ح واخبرنا ابو علي الحسن بن احمد حدثنا

ابو نعيم احمد بن عبد الله قالا حدثنا سليمن بن احمد

بن ايوب حدثنا يعقوب بن اسحق المخرمي حدثنا

عفان بن مسلم قال سليمن وحدثنا محمد بن زكريا

الغلابي حدثنا عبد الله بن رجا الغداني قال

سليمن وحدثنا محمد بن هشام بن ابي الدميك المستملي

حدثنا عبيد الله بن محمد بن عايشه التيمي زاد [illegible]

مناسك الحج

وقال ... معاذ بن المثنى وابو خليفة قالا
... بن صفوان بن قدامة بن عنترة العنبري
واخبرنا ابو علي حدثنا ابو نعيم حدثنا فاروق
بن عبد الكبير حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا ابو عمر
الحوضي قال ابو نعيم وحدثنا القاضي ابو احمد محمد بن
احمد بن ابرهيم حدثنا محمد بن ايوب حدثنا ابو عمر الحوضي
وعلي بن عثمن اللاحقي وعبد الله بن سوار العنبري
قال ابو نعيم وحدثنا ابو احمد الغطريفي حدثنا
ابو خليفة حدثنا عبد الله بن سوار حدثنا عبد الله بن
حسان العنبري ابو الجنيد اخو بني كعب بن العنبر
حدثتني جدتاي صفية ودحيبة بنتا
عليبة وكانتا ربيبتي قيلة هذا لفظ رواية
ابي طالب وفي رواية الاخر زاد وكانت

[illegible] عمر [illegible] رضي الله

[illegible] الغمرا فخرج بني

جناب فولدت له النسا ثم توفي [illegible]

بنات منها اثوب بن زهير عمهن فخرجت

تبتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه و[سلم]

في اول الاسلام فبكت جويرية منهن حدباء

قد كانت اخذتها الفرصة وهي اصغرهن

عليها سبيج لها من صوف فرحمتها فاحتملتها

معها فبينا هما تركبان الجمل اذا انتفجت

الارنب فقالت الحدباء الفصية لا والله

لا يزال كعبك اعلى من كعب اثوب في هذا

الحديث ابدا ثم سنح الثعلب فسمته اسما

غير الثعلب نسيه عبد الله بن حسان ثم قالت

ما قالت في الارنب فبينما هما تركبان اذ برك

الجمل واخذته رعدة فقالت الحدباء ادركت

والامانة

طهرا لبطنانك وقبلي احلاس جملك ثم خلعت
سبنيجها فقلبته وتدحرجت ظهرها البطنها فلما
فعلت ما امرتني انتفض الجمل ثم قام وتفاج
وبال فقالت الحدبا اعيدي عليه اداتك
ففعلت ما امرتني به فاعدتها ثم خرجنا نرتك
فاذا ابنوب يسعى على اثرنا بالسيف صلتا
فوالنا الى حواء عظيم فداراه حتى القى الجمل
الرواق البيت الاوسط جمل ذلول واقحمت
داخله بالجارية وادركني بالسيف فاصابت
ظبته طايفة من قرون راسي وفي غير هذه
الرواية من قرون راسيه وقال القي الي بنت
اخي يا دقان فرميت بها اليه فجعلها على منكبه
فذهب بها وكنت اعلم به من اهل البيت ومضيت

ضخم

حدثني [illegible] سيخان [illegible] لسحابة الي
لف [illegible] صلى الله عليه [illegible] [illegible]
فبينما انا عندها ذات ليلة مثل الليالي تحسب
عني نايمة جا زوجها من السامر وابيك
لقد وجدت لقيلة صاحبا صاحب صدق فقلت
اختي من هو قال حريث بن حسان الشيباني
وافد بكر بن وايل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم غاديا ذا صباح فقالت اختي الويل لا
تسمع بهذا اختي فتخرج مع اخي بكر بن وايل
بين سمع الارض وبصرها ليس معها
من قومها رجل فقال لا تذكره لها واني غير
ذاكره لها فسمعت ما قالا فغدوت فشددت
على جملي فوجدته غير بعيد فسالته
فقال نعم وكرامة وركابه مناخة عنده
فخرجت معه صاحب صدق حتى قدمنا

مناسك الحج

أقمت حين نمت
والنجوم شابكة في السماء والرجال لا تكاد
أن تفرغ ظلمة الليل فصففت مع الرجال
امرأة حديثة عهد بجاهلية فقال لي الرجل
أنت يليني من الصف امرأة أنت أم رجل فقلت
بل امرأة فقال انك قد كدت تفتنيني
صلي في النساء وراءك واذا صف من النساء
قد مدت عند الحجرات لم أكن رأيته حين
دخلت فكنت فيهن حتى اذا طلعت الشمس
دنوت وفي غير هذه الرواية قالت فجعلت
اذا رأيت رجلا ذا رواء وذا قشر طمح اليه
بصري لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس الى هنا سقط من النسخة قالت
فجاء رجل بعد ما ارتفعت الشمس فقال

[illegible] ابو [illegible] ابه

[illegible] عليه وسلم وعليك السلام ورحمة الله

وعليه اسمال مليتين قد كانتا بزعفران

وقد نفضتا وبيده عسيب نخلة مقشوة

غير خوصتين من اعلاه قاعدا القرفصا

فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

المتخشع فى الجلسة ارعدت من الفرق

فقال له جليسه يا رسول الله ارعدت

المسكينة فقال ولم ينظر الى وانا عند

ظهره يا مسكينة عليك السكينة فلما قالها

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الله

تعالى ما كان دخل قلبي من الرعب وتقدم

صاحبى اول رجل حريث بن حسان [illegible]

فبايعه على الاسلام وعلى قومه ثم قال

يا رسول الله اكتب بيننا وبين تميم بالدهنا

مناسك الحج

... فلما املا له بها شخص بي وهي وطني
... داري فقلت يا رسول الله لم يسأ لك السوية
من الامر اذ سألك انما هذه الدهنا عند مقيد
الجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابناؤها وراء
ذلك فقال أمسك يا غلام صدقت المسكينة
المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر
ويتعاونان على الفتان فلما رأى حريث
أن قد حيل بين كتابه ضرب باحدى يديه
على الاخرى ثم قال كنت انا وانت كما قال
حتفها تحمل ضأن باظلافها فقالت والله ما علمت
أن كنت لدليلا في الظلماء بذو ولا لذي الرحل
صاحبا حتى قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكن لا تلمني على ان اسأل

[illegible] يحني

[illegible] عن بنيها المومنين

امرأتك قال لا جوتم عنى اشهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم انى لك اخ وصاحب [illegible]

حببت اذا اثنيت على هذا عنده فقلت او [illegible]

فلن اضيعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من

ورا الحجزة فبكيت ثم قلت قد والله كنت ولدته

برسول الله حزاما فقاتل معك يوم الربذة

ثم ذهب يميرني من خيبر فاصابته حماها

فمات فترك على النسا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده لو لم يكوني

مسكينة لجررناك على وجهك او لجررت

على وجهك شك عبد الله بن حسان اى الحرفين

حدثته المرأتان اتغلب احداكن ان يصاحب

بما الرحيب والبحي على ما ابنث فوالذي نفس محمد
... كما ابكى فستنعبر اليه صويحبه
... لا تعذبوا موتاكم وفي رواية لا
... بوا اخوانكم ثم كتب لها في قطعة ادم احمر
... له والنسوة من بنات قيله ان لا يظلمن حقا
لا يكرهن على منكر وكل مومن ومسلم لهن نصير
احسني ولا تسيئي ٥
... حديث غريب حسن يعد في افراد اهل البصرة
لا اعلم رواه الا عبد الله بن حسان ورواه عن عبد الله
جماعه سوى من ذكرناهم وقع لنا عاليا فقد رواه
الامام ابو الفضل الرازي عن جعفر بن عبد الله الروياني
بن محمد بن هرون الروياني عن عمرو بن علي عن عبد الله بن
سوار ورواه محمد بن هرون ايضا عن محمد بن اسحق عن

عن ابي عمرو الجوهري وابن سوار والزاجي جميعاً عن ابن
حسان فكانت زوجته عنهم وفي روايه الرسولي انهما
كانت تحت رجل من بني عدي وفي روايه اخرى فمن بني
جناب من بني كليب ٥ وقوله ولدت له نسا يعني بنات
والصحابه بفتح الصاد جمع صاحب وقد يكون الصحابه
مصدرا بمعنى الصحبه والموضع يحتملها وقولها فبكت
جويريه منهن وفي روايه فبكت هُنيّة منهن وهي
تصغير هنه كنايه عن المراة والحدبا تصغير الحدبا
والحدب ارتفاع الظهر خلقة والفرصة ريح الكرب
وهي اول تلك العله التي متولد الكرب منه والسبيج
قيل هو كسا من صوف اسود ماخوذ من السبج وهو
خرز اسود شديد السواد وقال ابن السكيت هو
تعريب شبي يعني القميص فعلى هذا يجوز ان يكون

نسك الحج

ي بركان وهو جنس من عدو البعير
قال ... البعير اذا عدا ذلك العدو وارتكز
... حمله عليه وانفجت اي وثبت وخرجت
... بينه الفرج والتخلص تفألت بما رأت من
خروج الارنب من الضيق الى السعة والعرب
تتطير وتتفال بما ترى وتسمع عند الخروج
الى امر يعرض لهم وقولها لا يزال كعبك اعلى
... كعب الفتاة يكنون بذلك عن الشرف
اي لا تزال اشرف منه وامرك اعلى من امره
وقولها سنح الثعلب السانح ان يقطع السبع
او الطير الطريق من يمين الرجل الى شماله والبارح
... ذلك وقيل على العكس فيما تطير العرب
باحدهما وتتفال بالاخر على اختلاف الاقوال فيه

... جعت ... فان ... ...
... رب يفعل ... من رموز انفسهم ... ...
لانهما تفالت بشيئين ثم كان الامر على خلاف ما
علمته وقولها ادركتك والاما ...
والامانه قسم اقسمت بها اي ادركتك اذ ...
اثوب وتقليب الثياب ان ادت به النفوس لا يضا ...
والتلحرج التقلب وهذا الفعل له اصل في الشرع
وذلك عند الاستسقا كما روى انه صلى الله عليه وسلم
حول رداه وجعل اعلاه اسفله تفولا ايضا
وانفض ان تعد وفاج وتفاج اي باعد ما بين
رجليه كما يفعل البايل حين يريد البول وقد كانت
العرب تصنع اشيا من رموز انفسهم فيكون كما يظنون
وقد عمل في ذلك كثير والصلت المجرد ...
اي لجات والجوا البيوت المجتمعه والضم العظيم

١٦٩

من مسائل الحج

الرفع والنصب فهي صفة ... وز الصفة ... او ...
التي دخلت بعنقه وظبته اي جره وطايفه ...
قد ... او ان الراس جوانبه والقرنان ناحيتا
... نوالها في راسيه ها الوقف على لغة قوله
تبارك وتعالى ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه
وقوله يا دفار مبني على الكسر اي يا منتنه
وقولها بحسب عيني نايمة العين في عيني
... من الهمزة وهي لغة بني تميم تسمى العنعنة
يقلبون الهمزة عينا كما قال ذو الرمة
اعن ترسمت من خرقا منزلة
يريد أأن ترسمت فعلى هذا نايمه برفع الهاء
... ورواه بعضهم جاهلا بهذه اللغة
بحسب عيني نايمة بنصب الهاء مفعولا

التا امل

الواحد والجمع فيه سوا وهم ها هنا جماعة
يجتمعون بالليل يتحدثون وقوله وابيات
قسم ايضا على عادتهم وغادياً داصباح اي
خاثرجا اول النهار يزيدون ذا في الفاظها
تاكيداً لها كما يقولون ذات يوم وذات ليلة
وقولها بين سمع الارض وبصرها قيل فيه اقوال
قال ابو عبيد وجهه عندي انما ارادت ان
الرجل يخلو بها ليس معهما احد يسمع كلامهما ولا يبصره
دون الاشيا والناس وقال بعضهم اي بين طولها
وعرضها وفي رواية وقد سمعت ما قالا فشردت
عليه تغني على الجمل الرحل ثم سالت عنه وفي رواية
ونشدت عنه بمعنى نسالت وقولها مناخ عند
ركابه اي جماله وفي رواية مناخه عند ركابه

È

ÚäÜæÇä ÇáßÊÇÈ ßÊÇÈ ØæÇáÇÊ ÇáÃÎÈÇÑ æÇáÞÕÕ æÇáÃÎÈÇÑ
äÈÐÉ Úä ÇáßÊÇÈ ÇáÙÇåÑíÉ ãÌãæÚ 3798 ÚÇã ¡ ãÌÇãíÚ 62 (159 Ã - 169 È) ÈÎØ ÇáÅãÇã ÇáãÒí ÑÍãå Çááå ÊÚÇáì ¡ ßÊÈåÇ Ýí ÃæÇÎÑ Ðí ÇáÍÌÉ ÓäÉ ÓÊ æÊÓÚíä æÓÊãÇÆÉ
ÇáãÜÄáÜÝ ÃÈæ ãæÓì ãÍãÏ Èä ÃÈí ÈßÑ Èä ÚãÑ ÇáÃÕÈåÇäí ÇáãÏíäí